

67) التعليق على صحيح البخاري تابع كتاب الأدب باب علامة

حب الله المجلس السادس والسبعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس والسبعون من مجالس القراءة والتعليق على الجامع الصحيح الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعيل - [00:00:01](#) البخاري رحمه الله وكنا قد وقفنا في كتاب الادب باب قولي او باب علامة الحب في الله فنبدأ على بركة الله تعالى حيث وقفنا ونسأله جل وعلا العون والتوفيق والسداد - [00:00:18](#)

نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا اغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه - [00:00:37](#)

الله باب علامة حب الله عز وجل. لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال حدثنا بشر ابن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي - [00:00:57](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب. قال حدثنا هذا الباب بوب عليه المصنف رحمه الله ليبين علامات الحب في الله فان لكل عمل قلبي امارة ظاهرة - [00:01:17](#)

الحب في الله عمل قلبي واماراته الظاهرة الاتباع للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو ان الانسان يحب المرء لله يحبه لاتباعه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واورد حديثا من طريق شيخه بشر بن خالد عن محمد بن جعفر - [00:01:38](#)

وهو الملقب بغندر عن شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي عن سليمان وهو ابن مهران الكاهلي الاعمش عن ابي وائل شقيق ابن سلمة المرادي عن عبد الله ابن مسعود البدلي رضي الله تعالى عنه - [00:02:04](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب ما دلالة هذا الحديث على الباب؟ دلالة هذا الحديث ان من علامات الحب في الله كون المرء يسعى ويجتهد - [00:02:26](#)

اذ في ان يكون على وفق من يحب صورة واعتقادا وظاهرا وباطنا وذلك سبب من اسباب ان يكون معه يوم القيامة. نعم. قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمى - [00:02:41](#)

انا بوائل انه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم؟ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - [00:03:02](#)

تبعه جرير ابن حازم وسليمان ابن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل - [00:03:22](#)

يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تبع ابو معاوية محمد بن عبيد من حديث ابن مسعود اورده من عدة طرق وفي طريق قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد آ يقول - [00:03:42](#)

جاء رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بي يعني ولم يلحق بي من جهة العمل كونه فقير وهم اغنياء ينفقون. وهو لا يستطيع ان ينفق - [00:04:02](#)

كونه رجلا من عوام المسلمين وهم علماء لا يستطيع ان ينشر العلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب اي ما دام الانسان يبذل وسعه في الاتباع لمن يحب - [00:04:21](#)

والاقتداء بمن يحب ثم لم يلحق به فانه يكون معه في الحكم وهذا من فضل الله تبارك وتعالى يقول تابعه جرير ابن حازم وسليمان ابن قرن وابو عوانة وهو الوظائف ابن عبد الله اليشكري - [00:04:39](#)

عن الاعمش اه معناه هذا الكلام ان جرير عن الاعمش له متابعين. عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فاورده رحمه الله من طريق شيخه ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم - [00:05:00](#)

وهو من كبار العلماء المختصين باحاديث سفيان قال عن سفيان حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن الاعمش الى اخره. لكن هنا جعله من حديث ابي بموسى عن ابي وائل عن ابي موسى - [00:05:19](#)

وابو موسى الاشعري رضي الله عنه اسمه عبد الله بن قيس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب قال المرء مع من احب بنفس معنى حديث ابن مسعود - [00:05:39](#)

وهذا فيه دلالة ان الحديث روي عن عدة من الصحابة ولا يقولون قائل ان تفرد ابي نعيم عن سفيان بهذا الحديث فيه اشكال او تفرد سفيان عن مشي بجعله من مسند ابي موسى فيه اشكال لان المصنف قال تابعه ابو معاوية ومحمد ابن عبيد - [00:06:01](#)

اذا هناك متابعين ابو معاوية ومحمد ابن خازم الظير ومحمد ابن عبيد نعم قال رحمه الله حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سال ابن - [00:06:26](#)

ابي الجعدي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله؟ قال ما اعدت لها قال ما اعدت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله. قال انت - [00:06:45](#)

عمل احببت ان هذا الحديث اورده من طريق شيخه عبدان وهو عبد الله ابن عثمان ابن جبلة ابن ابي قال اخبرنا ابي عثمان ابن ابي جبلة ابن ابي رواد عن شعبة ابن الحجاج عن عمرو ابن مرة عن سالم ابن - [00:07:05](#)

ابي الجعد عن انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة وهذا فيه اشارة الى ان الناس ربما يسألون عن اشياء - [00:07:25](#)

لم تكن في الشريعة واردة او جاء في الشريعة العلم بعدم العلم بها فان الله قال يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله فهنا يرد سؤال كيف يقول الرجل متى الساعة؟ وقد جاء في القرآن يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. الجواب - [00:07:43](#)

لعله كما جاء في بعض الروايات ان رجلا اعرابيا وهذا فيه اشارة انه لم يقرأ القرآن ولو قرأ القرآن وقرأ في هذه الآية التي نزلت قديما في مكة يسألك الناس عن الساعة لما سأل هذا السؤال - [00:08:07](#)

قال متى الساعة يا رسول الله؟ قال ما اعدت لها هذا يسمى سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعدت لها؟ يسمى جواب الحكيم ما معنى جواب الحكيم؟ صرف السائل عن سؤاله الى شيء ينفعه قريب من سؤاله. هذا هو - [00:08:27](#)

ومعنى جواب الحكمي انسان يسألك سؤال ليس في سؤاله منفع يقول لك لماذا السماء لونه هكذا فتقول تأمل في خلق الله وعظمة الله فهذا جواب الحكيم قال ما اعدت لها؟ قال ما اعدت لها من كثير صلاة - [00:08:50](#)

ولا صوم ولا صدقة دل على انه انما يبذل جهده في الفرائض دل انه يبذل جهده في الحفاظ على الفرائض ويحافظ على شيء من النوافل في ذلك ولكن ليس كثيرا اما لانشغاله واما لعدم قدرته ووسعه - [00:09:14](#)

قال ولكني احب الله ورسوله علل بهذا التعليل العظيم قال انت مع من احببت اذا من علامات حب الله عز وجل من علامات الحب في الله ان الانسان يحاول جهده اتباع - [00:09:36](#)

المحبوب ومن علامات حب الحب في الله ان يكون الانسان يحب من يحب الله ويحب من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله باب قول الرجل للرجل اخساء. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زريد. قال سمعت ابا - [00:09:56](#)

داء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو؟ قال

الدخ قال اخساً قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سامي بن عبدالله ان عبدالله بن عمر اخبره ان عمر - [00:10:20](#)

خطابي رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد. حتى وجده يلعب مع الغلمان في بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم - [00:10:46](#)

فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله؟ فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين. ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله؟ فرده النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت - [00:11:01](#)

بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى؟ قال يأتييني صادق وكاذب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيثة. قال هو الدخ. قال اخشى. فلن تعدو قدرك. قال - [00:11:21](#)

قالوا يا رسول الله اتأذن لي فيه اضرب عنقه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله. قال سالم فسمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى - [00:11:44](#)

الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري رضي الله عنه يا امان النخلة التي فيها ابن صياد. حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل. وهو يقتل ان يسمع من ابن صياد شيئاً قبل ان يراه. وابن - [00:12:04](#)

صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة. فرأت ام صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي وقالت لابن صياد اي صاف هو اسمه هذا محمد فتنهاها ابن صياد قال رسول الله صلى - [00:12:24](#)

الله عليه وسلم لو تركته بين. قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فائتى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه فقد انذره نوح قومه ولكني - [00:12:44](#)

ساقول لكم فيه قولاً لم يقوله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور آ هذا الباب اورده رحمه الله لبيان ان قول الرجل للرجل اخسى انه جائز اذا كان الرجل - [00:13:04](#)

تحقه ومعنى اخسى يعني ابعدك الله يعني ابعدك الله او انت مبعد او انت مبعد او انت لا تستحق اورده رحمه الله حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة نظر النبي صلى الله عليه وسلم لابن صائد او لابن صياد - [00:13:24](#)

يقال له ابن صايد ويقال له ابن صياد. وهو من غلمان اليهود في المدينة وقد اختلفت الروايات هل هو الدجال او انه دجال من الدجاجة والصحيح انه دجال من الدجاجة - [00:13:49](#)

واورد فيه رحمه الله حديثاً من طريق شيخه ابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا سلمى بن زهير سمعت ابا رجاء وهو هشام ابن ملحان العطاردي ابو رجاء اسمه هشام - [00:14:10](#)

ابن ملحان العطاردي قال سمعت ابن عباس وهو عبد الله ابن عباس ابو العباس حبر الامة وترجمان القرآن واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث واحد العبادة الاربعة. وهم عبد الله ابن عباس - [00:14:31](#)

عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عمرو وعبد الله ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأ لك خبأ فما هو او قد خبأت لك خبأ فما هو؟ قال الدخ - [00:14:50](#)

الدخ المقصود به الدخان المقصود به الدخان فيه نية بعد نسخة اللي يبي نسخة زائدة. قال قد خبأت لك خبأ فما هو يعني يسأله النبي صلى الله عليه وسلم ينظر هل هذا الرجل يأتيه الشياطين او لا - [00:15:10](#)

فلما قال الدخ علم النبي صلى الله عليه وسلم ان الشياطين تأتي ومقصوده بالدخ هو الدخان الذي توعده الله به الكافرين والدجالين. قال اخساء اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدك الله لانه فعلاً تيقن ان الشياطين - [00:15:33](#)

اه تأتي ثم اورده من حديث شيخ ابو اليمان وهو اه اسمه الحكم ابن نافع ابو اليمان الحمصي وشعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد ابن عبيد الله ابن مسلم ابن شهاب الزهري - [00:15:56](#)

ابو بكر قال اخبرني سالم ابن عبد الله وسالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب هو احد الفقهاء السبعة في زمن التابعين على احد
الاقوال ان عبد الله ابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب احد المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:16:21

واحد العبدلة الاربعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عمر ابن الخطاب العدوي القرشي ثاني الخلفاء الراشدين وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم ووزيره بعد ابي بكر ومناقبه جمعة رضي الله تعالى عنه - 00:16:47
ولو لم يكن من مناقبه الا ان الله فتح على يديه وفي زمان خلافته فارس والروم لكان ذلك كافيا كيف وقد اشتهر عدله في الافاق
حتى عرف عدله من قبل الكفار - 00:17:09

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ذكر القصة طويلا وقد مر معنا هذا الحديث فلا نعيد فيه. وآ قول سالم سمعت عبد الله ابن عمر قال
سالم قال عبد الله كل هذا بالاسناد السابق فيكون موصولا - 00:17:30
نعم في عندنا زيادة قال ابو عبد الله خست الكلب بعدته خاسئين مبعدين. نعم شيخنا ابو رجاء هشام ابن ملحان العطار هو شيخ
اظنه عمران ابن ملحان او عمران؟ نعم عمران احسنت - 00:17:48

عمران ابن الوليد هشام. ابو الوليد هشام ابن عبد الملك وابو رجاء عمران ابن ملحان الطارد يصلحه احسنت نعم قال رحمه الله باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:15
فاطمة رضي الله عنها مرحبا بابنتي. وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا امي هانئ قال حدثنا عمران
الميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه - 00:18:38
قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا نداما فقالوا يا رسول الله
انا حي من ربعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام - 00:18:58

فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة. وندعو به من وراءنا. فقال اربع واربع. اقيموا الصلاة تواءم الزكاة وصوموا رمضان وصوموا رمضان.
نعم نعم. واعطوا واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت - 00:19:18
هذا الباب اورده رحمه الله لبيان اه قول الرجل مرحبا وهو يدل على اه حسن الاستقبال وحسن القول للمستقبلين القادمين الى
الانسان ومرحبا مأخوذ من الرحبة وكأن المعنى ان صدري رحب - 00:19:47

لمجيئك وان نفسي طيب لقدمك. يقول وقالت عائشة وهذا معلق قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة مرحبا بابنتي وقد مر
موصولا في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل عليه اذا دخلت فاطمة عليه قال لها مرحبا يا ابنتي - 00:20:17
وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ ام هانئ هي بنت ابي طالب وهي اخت علي ابن ابي طالب
وهي اخت علي ابن ابي طالب - 00:20:42

ان يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مرحبا بام هانئ هذا فيه دلالة على جواز ان يرحب الانسان بالنساء الاجانب فيه دلالة على
انه يجوز الترحيب بالنساء الاجانب - 00:21:01

لكن اذا كان ذلك بشرطين كما نص عليه الفقهاء. الاول الا يكون فيه ريبة والثاني الا يكون فيه خلوة والنبي صلى الله عليه وسلم قال
لام هانئ مرحبا بام هانئ وقد كبر سنهما - 00:21:22

وحينئذ لم يكن ثم خلوة ايضا. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع فاطمة ومع اهله. فقال لها مرحبا بأمي هذه ثم اورد رحمه الله
حديثا من طريق شيخه عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث وهو ابن سعيد التميمي - 00:21:42
قال حدثنا ابو التياح وهو يزيد ابن حميد الطبعي بظم الظاد وفتح الباء. يزيد ابن حميد الطبعي اه عن ابي جمرة. وابو جمرة
اسمه قصر ابن عمران الطبي نصر ابن عمران الطبعي عن ابن عباس ومر معنا هذا الحديث - 00:22:04

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو وفد عبد القيس مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا نداما وجاء في مسند الامام احمد
وغيره بسند حسن ان شاء الله - 00:22:32

ان من قال او من قال له الناس مرحبا يقال له يوم القيامة مرحبا يقال له يوم القيامة مرحبا فيه دلالة على ان الناس اذا كانوا

يسعدون برجل فان ذلك علامة سعده يوم القيامة - [00:22:52](#)

واذا كانوا يشقون برجل فان ذلك علامة شقاوته يوم القيامة. والناس لا يقولون مرحبا الا بمن يكونوا له حسن مجلس وحسن سمت

وحسن كلام. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما يدعى الناس بابائهم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى - [00:23:14](#)

عن عبيد الله عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدره

فلان ابن فلان. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة مالكنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله - [00:23:42](#)

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدره فلان ابن هذا الباب اورده المصنف

رحمه الله لبيان ان الناس يدعون بابائهم - [00:24:02](#)

وان آ وان ذلك من الادب ولهذا ينبغي للانسان ان يحسن العمل لانه اذا اساء العمل وهو ينادى بابيه ففيه مذمة لابيه ومذمة لمن

ينسب اليه ولهذا الناس اليوم اذا شافوا انسان - [00:24:22](#)

فاحش القول او سيء الفعل يقولون والله ابوه ما رباه فالناس يدعون بابائهم والله جل وعلا يقول في القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط

عند الله فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين - [00:24:48](#)

دل على انك اذا ما عرفت انسان تنسبه الى ابيه تقول له يا اخي او يا ابن اخي اذا كان ابوه مسلم ونحو ذلك من العبارات ولا يجوز

التنازع باللقاب كما سمعنا في آيات سورة الحجرات ولا تنازعوا باللقاب - [00:25:08](#)

ومعنى التنازع باللقاب هو نسبة الرجل الى غير ابيه او ذكره باسم يكرهه او ذمه بلقب لا يحبه هذا من التنازع من التنازع باللقاب اورد

فيه رحمه الله حديثين الاول من طريق شيخه مسدد وهو ابن مسرهد - [00:25:32](#)

ابن مغرل البصري وهو مشدد كاسمه كما قال في كتاب الحج عنه قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان البصري امام الجرح

والتعديل عن عبيد الله وهو عبيد الله ابن - [00:26:01](#)

عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العمري المصغر عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له يوم القيامة - [00:26:22](#)

لواء ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة والمقصود باللواء الراية او المقصود بالراية علامة ان يجعل له علامة وفي بعض الروايات في

غير الصحيحين قال يوضع له عند استه - [00:26:41](#)

الاصل ان الانسان اذا اراد ان يكرم يكون لوائه امامه وهو يكون خلفه فاذا جعل اللوا ورفع له لواء الغدر فلا يكون امامه. يكون وراءه

عند استه ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدره فلان ابن فلان ابن فلان. تأمل هذا وجه الشايب - [00:27:09](#)

فلان ابن فلان وهذا فيه دلالة على اهمية ان الانسان يجب ان يحسن العمل حتى لا يسيء الى نفسه ولا الى ابيه وورد فيه حديث من

طريق اخر قال حدثني عبد الله ابن مسلم - [00:27:38](#)

وهو ابن قعنب القعنبي اكثر شيوخ الامام مسلم رواية عنه فالامام مسلم اكثر من القارنبي جدا وهو رواية مالك عن مالك امام دار

الهجرة ابو عبد الله مالك ابن انس الاصبحي - [00:27:57](#)

عن عبدالله بن دينار المكي عن ابن عمر وهذا اسناد رباعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم

القيامة فيقال هذه غدره فلان ابن فلان - [00:28:18](#)

وما المقصود من الغدر المقصود بالغدر او الغادر هو الذي يؤمن يؤمن على شيء ثم يغدر فيه مثال ذلك لو انك اعطيت مال لفلان

وامنته عليه ثم جحد هذا يسمى غادر - [00:28:38](#)

انسان يعمل في بيت مال المسلمين ويؤمن على بيت مال المسلمين ثم يخون ويغش ويختلس هذا غادر انسان تؤمنه على اهلك تقول

لجارك او لاختك او لصاحبك انا مسافر تعاهد اهلي - [00:29:00](#)

واذا به يغدرك في عرضك هذا غادر انسان يطلب الامن من الكفار ليدخل بلادهم لبلادهم لتجارة او اي شيء. فيدخل ثم يقتل هذا غادر

مثل اليوم يحصل يأخذ بعض الناس - 00:29:23

التأثيرات ويذهب الى بلاد الكفار وهم قد استؤمن ثم بعد ذلك يفجر فيهم ويظن ان هذا دين هذا دين ابليس لان قتل الكفار بالغدر ليس من طريقة اهل الاسلام كل غادر في بعض الروايات هكذا. كل غادر يرفع له لواء يوم القيامة - 00:29:44

فليحذر الانسان من الغدر وساذكر لكم قصة ربما تتعجبون منه كان رجل عند رأس آآ الكذاب الثقفي الذي ادعى النبوة في زمن الحجاج شسمه لا لا في زمن الحجاج اه - 00:30:12

نسيت اسمك اللي يدعى النبوة وكان يدعي لاهل البيت الاشعث او ابن الاشعث مشيتش او لقب يقول هذا الرجل يقول واني معه فتحملت منه ما تحملت حتى سمعته يدعي ان جبريل ينزل عليه - 00:30:38

قال فهممت ان اخذ سيفي واضرب رأسه واريح المسلمين من شره فتذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة. قال فتركته وجيشه وانظم الى المسلمين حديث العمل به - 00:31:05

واجب على كل مسلم نعم ابن الاشعث بس نسيت اسمه. نعم. ايه قال رحمه الله باب لا يقل خبث نفسي. قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان بن هشام عن ابيه - 00:31:29

عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن احدكم خبث نفسي ولكن ليقل نفسي قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرية عن ابي امامة بن شهر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:31:51

ليقولن احدكم خبث نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيم. عقيم تابعه عقيدة هذا الباب اورده المصنف رحمه الله لبيان ان من الادب ان الانسان يتجنب بعض الالفاظ التي تدل على القباحة والشناعة - 00:32:11

قال باب لا يقل خبث نفسي ومعنى خبث اي قبحت وتكسلت واصبحت كريهة اورد فيه رحمه الله الحديث من طريقين الاول من طريق شيخه محمد بن يوسف وهو الفرابي قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن هشام عن ابيه وهو هشام ابن عروة - 00:32:36

ابن الزبير ابن العوام عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام وهو احد الفقهاء السبعة على عهد التابعين في المدينة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم عن عائشة رضي الله عنها وهي الصديقة بنت الصديق - 00:33:14

ام المؤمنين رضي الله عنها واحب نسائه اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبث نفسي اذا النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى ترك هذا القول - 00:33:37

لما فيه من قباحة القول اولا ولما فيه الى الاستكانة الى هذا القول كانه يقول الامر عادي يعني خبث شو اسوي يعني قال ولكن ليقل نقصت نفسي. لو ان انسان بحث في معنى لقست نفسي لوجدها في المعاجم - 00:33:56

المتقارب لخبث نفسي ولكنه اخف لذلك بعض العلماء يقول لقست نفسي يعني اصابها الغثيان اصابها الغثيان وآآ كانه يقول انه المزاج ما هو معتدل وهذا اهون بكثير من كلمة خبث نفسي - 00:34:20

وبعض الناس اذا اصبح تقول كيف اصبحت؟ يقول اصبحت خبيث النفس. هذا امر محرم فينبغي للانسان يقول هذا الكلام ثم اورد رحمه الله تعالى حديثا من طريق شيخه عبدان وهو عبد الله ابن عثمان مر ذكره قال - 00:34:51

اخبرنا عبد الله وهو امام خراسان عبدالله بن المبارك المروزي عبدالله وقد ذكرنا هذه القاعدة مرارا وتكرارا. عبد الله في الطبقة الثانية اذا جاء مهملا فالمراد وبه الطبقة الثانية بالنسبة للبخاري مو بالطبقة الثانية بالنسبة للرجال - 00:35:10

اذا جاء عبد الله في طبقة شيوخ البخاري فالمقصود والمعني به عبدالله ابن المبارك المروزي امام حسن قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس وهو ابن يزيد الايلي - 00:35:36

يونس ابن يزيد وعن الزهري مر ذكره عن ابي امامة ابن سهل ان به سهل ابن حنيف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث الذي رواه سهل بن حنيف رضي الله عنه هو بمعنى حديث عائشة لا يقولن احدكم خبث نفسي ولكن ليقل لقست -

00:35:59

نفسى يقول تابعه عقيل يعنى تابع يونس عن الزهرى عقير. نعم يلا اى من شد نفسى هذا جائز هو بمعنى لقست نفسى من سد نفسى يقول شلون اصبحت؟ يقول والله من سد نفسى - [00:36:27](#)

هذا جائز لانه بمعنى نقصت نفسى ولكن لا يجوز ان يقول او يكره ان يقول خبثت نفسى. نعم. قال رحمه الله باب لا تسبوا الدهر. قال يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة انه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:36:55](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيد بيد الليل والنهار قال حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزور عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر قوله باب لا تسبوا الدهر يعنى من الادب ان الانسان يمسك لسانه ولا ينقص الدهر - [00:37:37](#)

لان انقاص الدهر انقاص لخالقه ارايتم لو دخل انسان الى هذا المسجد وقال ان هذه القبة ليست طيبة المعنى لن لن ينصرف الى القبة سينصرف الى صانع القبة ولهذا لا ينبغي للانسان ان يظحك من صنعة الخالق - [00:37:59](#)

لان الله هو الذي صنع وخلق كل صانع وصنعت ولهذا المعنى قال لا تسبوا الدهر لا تسبوا ولا تنقصوا السب معناه في لغة العرب التنقيص ويدخل فيه الشتم احيانا والدهر المقصود به الزمان - [00:38:27](#)

وهو الليل والنهار بساعاته واوقاته كالضحى والصبح والظهر والعشي والامساء والليل والعشاء والمغرب ونحو ذلك ويدخل في الدهر الشهور والسنين ويدخل في الدهر التواريخ فلا تسبوا الدهر اى لا تنسب اليها نقصا لا تنسب اليها نقصا - [00:38:51](#)

اورد فيه رحمه الله الحديث من طريق من طريقين الاول من طريق يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث وهو ابن سعد المصري عن يونس بر ذكره عن ابن شهاب مر ذكره قال اخبرني ابو سلمة - [00:39:31](#)

وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف وقد اختلف في اسمه والصواب ان كنيته اسمه. ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال قال ابو هريرة رضي الله عنه وهو عبد الرحمن بن صخر الدوسي على الصحيح - [00:39:48](#)

اسمه عبد الرحمن على الصحيح كما نبه عليه الحافظ في الاصابة وهو اكثر الصحابة رواية للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حافظ اه الصحابة بلا نزاع قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر - [00:40:09](#)

هذا حال كثير من الكفار والمنافقين انهم يسبون الدهر يقول لو شاء اه ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. وما يهلكنا الا الدهر تأملوا معي نسب الالهالك الى الدهر - [00:40:39](#)

هذا من جهلهم الدهر شلون يهلكك؟ الدهر شي جامد شلون الشيء الجامد يقتلك هذا شيء غريب جدا الدهر بساعاته ولياليه وايامه كيف يقتل الانسان هذا من جهلهم قال يسب بنو ادم الدهر - [00:40:57](#)

ينقصونه يقولون ايش اليوم الاغبر وهذه وهذا الاسبوع الشديد وهذه السنة الجداء التي اهلكتنا لو قال هذه السنة الجداء وسكت ما في اشكال انه يجوز ان يقول الانسان هذه سنة جداء وهذه سنة - [00:41:25](#)

مغصبة ما في اشكال لكن يصفها ثم ينسب اليها هذا الغلط يقول هذه سنة جداء اهلكتنا لا الالهالك والاحياء بيد الله عز وجل لا بيد الدهر يسب بنو ادم الدهر قال وانا الدهر بيدي الليل والنهار - [00:41:50](#)

انا الدهر ظن بعض المنتسبين للعلم ان الدعوة من اسماء الله وهذا غلط كبير فان كلمة وانا الدهر مفسرة بما بعدها لو جا انسان وقال انا عبد ثم قال لله تبارك وتعالى - [00:42:14](#)

هل تفهم من هذه الكلمة انا عبد مع تفسيره لها لله تعالى. هل تفهم انه عبد لفلان وفلان ها لا قطعاً لان الكلمة المجملة اذا جاءت مفسرة فتحمل على التفسير ما تحمل على الاطلاق ما يصير تقولها فلان عبد عبد - [00:42:42](#)

فلان عبد مين قال لك؟ هو اللي قال وين قال؟ قال انا عبد. اى طيب كمل عبد لمن؟ لله تعالى جاء انسان وقال انا فقير ثم فسر الفقر فقال انا فقير الى المولى تبارك وتعالى - [00:43:06](#)

يجوز للانسان يجي ينتقص هذا الانسان ويقول له ها شوفوا فلان فقير يجوز ما يجوز. لماذا؟ لانه لما اطلق الكلمة فسرهما. فلما فسرهما ما يجوز لنا حينئذ بعد التفسير ان نحمل - [00:43:26](#)

على الاطلاق الله ما قال لنا الدهر سكت قال الدهر ثم فسر قال بيدي الليل والنهار فالذي يسب الدار يسب من بيده الليل والنهار. يسب من يقلب الليل والنهار يسب من يفعل في الليل والنهار ما يشاء - [00:43:43](#)

وفي قوله بيدي الليل والنهار اشارة صريحة ان الدهر عبارة عن الليل والنهار وما فيها من الاوقات والاجزاء وما يتكون عن الليل والنهار من الاسباع والشهور والسنين قال رحمه الله حدثنا عياش ابن الوليد - [00:44:07](#)

قال حدثنا عبد الاعلى وهو ابن عبد الاعلى وهو البصري قال حدثنا معمر وهو ابن راشد الازدي بصري ثم الازدي وكان ترحالة يرحل فلما ورد - [00:44:30](#)

اليمن ارادوا ان يزوجه حتى لا يرحل فزوجه فما رحلوا قال عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرمة - [00:44:55](#)

تأمل حسن الادب الذي علمناه وهذا دليل على حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمن. قال لا تسموا العنب الكرم العنب هذه الشجرة المعروفة كانت العرب تسميها الكهرب والى الان في بعض البلدان يسمون العنب الكر - [00:45:10](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكر اذا خلوكم على تسمية العنب عنب لا تسموها الكرب وجاء تفسير ذلك فقال فان المؤمن هو الكرب يعني لا ينبغي تشبيه شجرة العنب - [00:45:40](#)

بالمؤمن هذا المقصود لو شبهت المؤمن من نخلة ما في اشكال او النخلة شببت بالمؤمن ما في اشكال اما الكرب العنب هذه الشجرة نسميها الكرب وهي تيبس ويذهب اوراقها ثم لا يكون عطاؤها في كل شيء وانما عطاؤها منفعتها في شيئين وهي الثمرة والورق فقط - [00:46:02](#)

بعكس النخلة التي كل شيء فيها نافع فهذا هو وجه النهي عن لا تسموا العنب الكار فان المؤمن هو الكرم وهو الكريم عطاء المؤمن وذكره وثناؤه على الله وحياته لله - [00:46:32](#)

على وجه الاستدامة ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر دل على انه لا ينبغي ان ينسب الى الدهر ما يكون فيه تنقيص. لان التنقيص ينقلب الى خالق الدهر وصانع الدهر - [00:46:52](#)

ومقلب الدهر وهو الله سبحانه وتعالى. نعم. نعم لا شك اه بالنسبة لا تسبوا الدهر للتحريم بالنسبة للكرم للعنب لا تسمون عنب الكرب. قال العلماء الجمهور انه للكرهة لماذا؟ قالوا لانه جاء في بعض الروايات تسمية العنب كرما - [00:47:14](#)

نعم لا ينبغي نسبة الاشياء الى اسبابها وانما تنسب الاشياء الى خالق الاسباب. نعم ايه ما في بأس. الدنيا ملعونة ليس فيها سب الدهر انما في اخبار على ان هذه الدنيا عند الله عز وجل مستحقة للعنة - [00:47:42](#)

نعم طيب الان لا خيلنا المسبة والتناقض شيء اخر الان حينما ننسب الممات والاحياء الى الاسباب الى العشبة مثلا يقولون فلان مات فقتلته السيارة. قتله السم هذا ما فيه بأس ما دام ما في سب - [00:48:17](#)

ولا في تنقيص ما في اشكال هو الاشكال ان يتضمن الكلام سبا وتنقيصا نعم هذا ما لا هذا يعني فيه دلالة على نسبة النقص الى خلق من خلق الله - [00:48:58](#)

نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن. وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا - [00:49:21](#)

لله فوصف فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:49:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن. هذا الباب اورده المصنف رحمه الله لبيان ان تسمية العنب الكرم اه من باب الكراهة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الكرم قلب المؤمن - [00:50:03](#)

فهذا على سبيل الغاية والكمال على سبيل الغاية والكمال. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن يعني الغاية والكمال ان الكرم والكرم انما يكونان في قلب المؤمن هذا المقصود من هذا الباب - [00:50:28](#)

فينبغي على المسلم ان يعتقد وان يجتهد في تحصيل الكرم في قلبه حتى يكون داخلا في الحصر انما الكرم قلب المؤمن قال وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة - [00:50:52](#)

طيب في مفلسين آخرين فلما قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة علمنا ان المقصود المنتهى والغاية يعني اشد الافلاس المفلسين هو كذا وكذا كقوله انما السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:51:15](#)

مو معناه ما في ناس مصارعين آخرين لكن هذا اشد انواع السرعة من هو ابطل من هو اشد الناس بطولة وقوة هو الذي يملك نفسه عند الغضب قال كقوله لا ملك الا لله - [00:51:37](#)

يعني لما نسمع لا ملك الا لله طيب في ملك فلان وفلان وفلان. المقصود كما قال البخاري رحمه الله فوصفه بانتهاه الملك اذا المقصود الكمال والغاية في الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها - [00:51:57](#)

اي ما في تعارض بين لا ملك الا لله وبين ان الملوك اذا دخل لان لا ملك الا لله المقصود على وجه الكمال والتمام وان الملوك في افساد في اثبات ان هناك ملوك في الدنيا - [00:52:22](#)

منهم من يفسدون ومنهم من يصلحون ثم اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق شيخه علي بن عبدالله وهو من اكبر واكثر شيوخ البخاري رواية فهو علي ابن عبد الله المديني - [00:52:40](#)

امام العلل امام في العلاج يقول عن البخاري ما استصغرت نفسي الا عند علي ابن عبد الله المديني يقول حدثنا سفيان مر ذكره عن الزهري مر ذكره عن سعيد بن المسيب - [00:53:00](#)

عن سعيد بن المسيب والمسيب وهو احد الفقهاء السبعة في عصر التابعين. عن سعيد بن المسيب بن حزن وهو اه من كبار التابعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم - [00:53:19](#)

يعني على وجه الانكار كيف يطلقون كلمة الكرم على العنب انما الكرم قلب المؤمن يعني على الاطلاق دل على انهم لو قالوا العنب فيه كرم او لو قالوا العنب شيء من الكرم لما انكر عليه - [00:53:45](#)

وانما انكر عليهما الاطلاق. العنب الكرم هذا الاطلاق هو الذي انكره. ثم بين ان الاطلاق لا يكون الا في قلب المؤمن. قال انما الكرم قلب المؤمن. نعم قال رحمه الله باب قول الرجل فداك ابي وامى فيه الزبير - [00:54:11](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ما عندك فين الشغل قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد ابن ابراهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي رضي الله عنه انه قال - [00:54:35](#)

اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد. سمعته يقول ارمي فداك ابي وامى. اظنه يوم احد قول الرجل ابي وامى يعني ان هذا الكلام يجوز للانسان ان يقول ابي قال كذا وامى قال كذا - [00:54:57](#)

سواء سماهم او لم يسمى اذا كان يجوز للانسان يقول ان ابي قال كذا وفعل كذا او امى قال كذا وفعل كذا فهذا من باب الاخبار اورد فيه رحمه الله حديثا واحدا من طريق شيخه مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان مر ذكرهم قال حدثني سعد ابن ابراهيم - [00:55:18](#)

عن عبدالله بن شداد عن علي رضي الله عنه وهو علي ابن ابي طالب رابع الخلفاء الراشدين. وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزوج ابن فاطمة رضي الله تعالى عنها وهو من اقضى الصحابة رضوان الله تعالى عليه - [00:55:47](#)

ومن اقرئهم قرأنا قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد اذا هو يخبر عن سماعه قد يأتي صحابي اخر ويخبر عن سماعه لان هذه الاقوال تتعدد بحسب الوقائع - [00:56:10](#)

قال سمعته يقول ارمي فداك ابي وامى. اظنه يوم احد وجاء في بعض الروايات التأكيد على ان هذه الكلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في احد لسعد وسعد هو سعد ابن ابي وقاص - [00:56:34](#)

وهو الزهري وهو من احوال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول ارمي فداك ابي وامى. فيه دلالة على جواز التفتية بالاب والام وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:55](#)

انه فدى غير سعد ايضا لكن الشاهد في الحديث قوله ابي وامى نعم قال رحمه الله باب قول الرجل جعلني الله فداك فقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينك بابائنا وامهاتنا. قال حدثنا علي ابن عبد الله - [00:57:15](#)

قال حدثنا بشر من المفضل قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردتها على راحلته. فلما كانوا ببعض الطريق عثرة الناقة - [00:57:41](#)

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وانا وان ابا طلحة قال احسبوا اقتحم عن بعير فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك. هل اصابك من شيء؟ قال لا ولكن - [00:58:01](#)

عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها. فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشدها لهما على راحلتهما فركبا. فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة - [00:58:21](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة هذا الباب لبيان جواز ان يقول الرجل جعلني الله فداك لبيان جواز قول الرجل جعلني الله فداك - [00:58:41](#)

هذا الباب والذي قبله ووضعهم البخاري للرد على من كره ذلك فان بعض الفقهاء كرهوا ان يقول الرجل ابي وامى وانما قالوا يقول والدي ووالدتي ولكن لا هذا الحديث ظاهر في جواز قول الرجل ابي وامى. كذلك بعض - [00:59:05](#)

فقهاء ذكروا كراهة التفتية بالنفس فلا يقول احد لاحد فداك نفسه او جعلني له فداك واوردوا فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهاهم عن ان يفدوه بانفسهم - [00:59:26](#)

واقهرهم على ان يفدوه بابائهم وامهاتهم ولكن هذا الحديث ظاهر في جواز التفتية بالاباء والامهات وبجواز التفتية بالنفس ومعنى جعل الله فداك هو التفتير. ما معنى التفتية؟ يعني ليتني كنت مكانك فلا يصيبك ما اصابك - [00:59:49](#)

سواء كان جرحا او تعذيبا او قتلى. مثل الان الام تقول لابنها اذا مرض ها ليتني مكانك هذا امر جائز وآ مستخدم بين الاحبة فقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينك بابائنا وامهاتنا - [01:00:14](#)

يعني من شدة حبه للنبي صلى الله عليه وسلم يتمنى احدهم لو ان اباه او امه يكون فداء للنبي صلى الله عليه وسلم. ايهما ابلغ؟ كون الانسان يفدي النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه ولا يفدي النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامه - [01:00:41](#)

ها لا بابيه وامه لان انت الان في الحياة الدنيا اذا رأيت ظررا على ابيك واحد ماسك المسدس على ابوك يبي يقتله تقول له ما يخالف اقلته وبس خليني انا حي - [01:01:02](#)

ولا تقول له تعال اقلني انا ولا تقتل ابوي بطبيعة النفس ان الانسان طبعاً ما تكلم عن اهل الخور تكلم عن الناس الشجعان بطبيعة النفس البشرية ان الانسان يفدي حبيبه - [01:01:18](#)

سواء كان ابوه امه زوجته ابنه هذا معروف انه يفدي حبيبه بنفسه واشد الاحباء الوالدين. فاذا كان الانسان يفدي نفسه يجعل نفسه فداء لابيه وامه ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم فدينك بابائنا وامهاتنا دل على - [01:01:36](#)

الخلوص في الحب دل على عظيم الخلوص في الحب. ودل على عظيم القوة في الفعل والنية التفتية العظيمة ثم اورد فيه رحمه الله حديث انس ابن مالك والرجال كلهم منسوبون - [01:02:02](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف صفية ثم عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة صنع بمعنى سقطوا على من على الناقة. على الارض وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقتحم عن بعيره يعني نزل مباشرة على بعيره - [01:02:25](#)

بسرعة شديدة يسمى اقتحامه فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء؟ اذا هذا كلام جائز واقره النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا ولكن عليك بالمرأة - [01:02:53](#)

يعني استرها كانها لما سقطت ظهر منها شيء فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصده تأمل معي حسن فعل ابي طلحة القى الثوب على وجهه حتى لا يراها. ثم قصد قصدها يعني توجه نحوها. قصد قصدها يعني توجه - [01:03:09](#)

نحوها فالقى ثوبه عليها وهو لا يرى فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا والشاهد فيه قول ابي طلحة جعلني الله فداك واقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:35](#)

ومر معنا الحديث نعم نعم ما يجوز نعم قال رحمه الله باب احب الاسماء الى الله عز وجل. ما ساهمش يكون الانسان صادق يعني بعض الناس يقول اه يقول جعلت فداك وكذا هو في نفسه يقول ليتك تموت ان شاء الله. هذا ما كذب هذا ما يجوز. نعم - [01:03:57](#)

قال رحمه الله باب احب الاسماء الى الله عز وجل. قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكر عن جابر رضي الله عنه انه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا - [01:04:28](#)

كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن باب احب الاسماء الى الله عز وجل. فيه دلالة على ان من الادب ان الانسان يختار الاسماء المحبوبة عند الله تبارك - [01:04:48](#)

وتعالى لمن يحب من اه اولاده وذويه والاسماء منقسمة الى ثلاثة اقسام اسماء مبعوضة لله عز وجل مثل شاهاني شاه وملك الاملاك ونحو ذلك واسماء محبوبة الى الله تبارك وتعالى - [01:05:06](#)

واحب الاسماء الى الله عز وجل ما كان فيه هي العبودية لله تبارك وتعالى واحب ذلك عبد الله وعبد الرحمن ومثله عبد القدير عبد العزيز عبد الغفور عبد الرحيم ونحو ذلك - [01:05:34](#)

النوع الثالث ليس مبعوضا ولا محبوبا ليس مبعوضا ولا لا يشتمل على معنى قبيح فيكون مبعوضا ولا يشتمل على الاظافة والعبودية الى الله عز وجل فيكون محبوبا - [01:05:57](#)

كعمة اسماء الناس وكل اسماء اه الانبياء وكل اسماء الانبياء واسماء المعظمين محبوبة عند الله عز وجل فان قائل فان اسماء الانبياء ليست مضافة فكيف تكون محبوبة؟ الجواب انه لا يشترط في الحب الاضافة الى الله عز وجل. فمحمد من احب الاسماء الى الله - [01:06:19](#)

وتعالى ذلك اختاره لنبيه صلى الله عليه وسلم. مع ان هذا الاسم ما كان معروف عند العرب اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخه صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة - [01:06:47](#)

وهو سفيان ابن عيين المكي قال اخبرنا ابن المنكر وهو محمد ابن المنكر التيمي القرشي اخو ابو بكر ابن المنكر عن جابر رضي الله عنه وهو جابر ابن عبد الله ابن عمر ابن حرام ابن ملحان الانصاري رضي الله عنه - [01:07:06](#)

وهو من اكثر الصحابة وهو من السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم والقاسم اسم فاعل من القسم - [01:07:31](#)

وهو الذي يقسم بالعدل وهو الذي يقسم بالعدل والقاسم كنية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واول واكبر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم والقاسم وكان به يكنى وينادى فقال للانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة - [01:07:51](#)

ليش ما يبون يكنونه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكونوا بكنيتي وتسموا باسمي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن سم ابنك عبد الرحمن - [01:08:20](#)

فيه دلالة على ان الاسماء التي يختارها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هي اسماء طيبة وآمر معنا هذا الحديث قبل ذلك نعم لا انا اقول هذا الكلام لكن نقول هي من اسباب المحبوبة عند الله. نعم - [01:08:41](#)

قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسددا قال حدثنا خالد قال حدثنا حسين عن سالم عن جابر رضي الله عنه انه قال - [01:09:15](#)

ولذلك لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين انه قال سمعت ابا هريرة - [01:09:35](#)

رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي. قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت بن المنكدي قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم - [01:09:55](#) وقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعلمك عينا. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسمي ابنك عبد الرحمن. آ هذا الباب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم باسمي ولا تكتنوا بكنتي - [01:10:15](#)

او لا تكتنوا بكنتي هذا الباب لبيان ان الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان لا يكتني بكنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:35](#)

امرهم ان يسموا باسمه فان قال قائل ما الحكمة من جواز التسمية به والنهي عن التكني بكنتي فالجواب انهم كانوا ينادون فيقولون يا ابا القاسم ولا وما كانوا ينادون النبي صلى الله عليه وسلم باسمه - [01:10:54](#)

لانهم نهوا عن ذلك لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا كما في سورة ايش؟ النور اذا لو انهم تكتنوا بكنتي النبي صلى الله عليه وسلم فنأى احد فقال يا ابا القاسم لا التفت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:17](#)

فيقول الرجل ما عنيتك وانما عنيت فلانا فيكون فيه ارهاق ومشقة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا هذا هو السبب في النهي عن التكني بكنتي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:36](#)

واما التسمي باسمه فكما ذكرت لانهم لا ينادونه باسمه فان قال قائل فهل هذا هذه العلة هل هي منتفية بعد الموت او باقية؟ الجواب انها منتفية ولهذا جمع من اهل العلم لم لم يكرهوا التكني بابي القاسم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:53](#)

ومن اشهر العلماء الذين تكتنوا بكنتي ابي القاسم هو ابو القاسم الطبري رحمه الله وغيره الصواب ان سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي انها على ليس ليس على وجه الدوام وانما على حال حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اورد فيه المصنف رحمه الله ثلاثة احاديث - [01:12:18](#)

الاول من طريق شيخه مسدد قال حدثنا خالد وهو ابن عبد الله الواسطي خالد ابن عبد الله الواسطي قال حدثنا حصين وهو ابن عبد الرحمن السلمي عن سالم عن جابر - [01:12:47](#)

عن عن سالم عن جابر وسالم هو ابن ابي الجعد سالم ابن ابي الجعد الاشجعي الكوفي عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقال لا نكنيه حتى نسأل النبي - [01:13:04](#)

صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي. اذا هذه القصة تبين الحديث السابق وقد مر معنا ذكره ثم ورد فيه حديثا عن شيخه علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب وهو ابن ابي تميم السخطياني عن ابن السيرين وهو - [01:13:26](#)

محمد ابن سيرين المدني والبصري قال سمعت ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي مثل حديث جابر ثم ورد فيه حديث من طريق شيخ عبدالله بن محمد قال حدثنا سفيان - [01:13:49](#)

وهو ابن عيينة المكي قال سمعت ابن المنكر وهو محمد قال سمعت جابر مر ذكره والحديث مر نعم قال رحمه الله باب اسم الحزم. قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر - [01:14:10](#)

الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اياه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال حزم قال انت قال لا اغير أسماء سمانيه أبي. قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد. قال حدثنا علي ابن - [01:14:33](#)

الله ومحمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا؟ قوله باب اسم الحزن في اشارة الى ان المعاني التي تكون ليست حسنة لا ينبغي التسمي بها. هذا مراده رحمه الله - [01:14:53](#)

يعني من الادب ان لا يتسمى الانسان باسم معناه ليس بجيد تجي تسمي ولدك عسر تجي تسمي ولدك حرب علي ابن ابي طالب لما ولد له الحسن سماه حرب قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بل هو الحسن - [01:15:13](#)

فلما ولد له حسين سماه حرب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل هو حسين اذا الانسان ينبغي عليه ان يحسن اختيار الاسماء يجي واحد يسمى ولده لهب ليش تسمي لهب - [01:15:32](#)

مهو بطيب هذا فهذا المقصود من هذا الباب البعد عن الاسماء التي تحمل معاني غير طيبة معاني سيئة وقبيحة قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني - [01:15:50](#)

عبد الرزاق ابن همام الصنعاني امام صنعاء وهو صاحب المصنف المصنف الذي صنفه في الاثار وهو اكبر مصنف في اثار الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين وتابع التابعين قال اخبرنا معمر مر ذكره عن الزور عن ابن المشيب - [01:16:14](#)

وهو سعيد بن المسيب بن حزن عن ابيه ان اياه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال حزن. طبعاً المسيب انتبهوا. المسيب او المسيب وحزن كلاهما صحابيان - [01:16:38](#)

المشيب وحزن كلاهما صحابية فعلى هذا يكون والد سعيد صحابي وجده صحابي قال ان اياه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال حزن قال انت سهل - [01:16:57](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه المعنى الافضل من اسمه اراد ان يغير اسمه قال لا اغير اسماً سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد فيه دلالة على ان الرجل لم يغير اسمه ان الامر لم يكن فيه على سبيل الجزم - [01:17:18](#)

وانما كان الامر فيه على سبيل الاستحباب والتدب وقال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله ومحمود وابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده - [01:17:42](#)

بهذا يعني انك محمود اه اظاف كلمة جده عن ابيه عن جده ولكن الرواية الاولى هو الاشهر. نعم. قال رحمه الله باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل انه قال اوتي بالمنذر ابن ابي - [01:17:59](#)

تيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد. فوضعوا على فخذه وابو اسيد جالس. فلها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي - [01:18:27](#)

فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله. قال ما اسمك؟ قال فلان. قال ولكن اسمه المنذر. فسمى يومئذ المنذر. قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبره محمد ابن جعفر عن شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [01:18:47](#)

زينب رضي الله عنها كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا عبد الحميد ابن جبير ابن شيبه قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده - [01:19:07](#)

حزننا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال اسمي حزن. قال بل انت سائل. قال ما انا بمغير اسماً سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فما زالت فينا الحزونة بعد - [01:19:28](#)

الباب هذا باب التحويل الاسم لاسم احسن منه. فيه دلالة على ان من الادب ان الانسان يغير اسمه الى اسم احسن منه اذا امكنه ذلك. هذا المراد من هذا الباب من البخاري رحمه الله. اورد فيه ثلاثة احاديث - [01:19:43](#)

الاول من طريق شيخه سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان وهو محمد بن مطرف الليثي المدني قال حدثني ابو حازم عن سهل وممر معنا القاعدة قلنا ابو حازم عن سهل فهو سلمة بن دينار الاعرج - [01:20:05](#)

قال اوتي بالمنذر ابن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعوا على فخذه وابو سيد جالس رضي الله عنه فلها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه - [01:20:29](#)

يعني اشتغل بشيء امامه. فامر ابو سيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم يا شيخ يعني انتبه ان الولد غير موجود او كان يوحى اليه - [01:20:44](#)

فاستفاق فقال اين الصبي؟ فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله. قال ما اسمه؟ قال فلان. قال ولكن اسمه المنذر يومئذ المنذر وهذا من اصدق الاسماء. ليس المنذر من اصدق الاسماء - [01:21:02](#)

لانه ما في انسان الا وهو منذر اما بالخير واما بالشر مثل حاله ما في انسان الا وهو حالي اما خير واما شر مثل همه ما فيه انسان الا

وهمام اما بالخير واما - 01:21:21

بالشر. فالمعاني التي لا تحتل الا معنيين اما خير واما شر. مثل عادل. لما تقول عادل اما عادل الى الحق واما عادل عن الحق. فهو من اصدق الاسماء فالانسان ينظر الى الاسماء التي تكون تحمل المعاني الحسنة الصادقة فيسمى ابنه - 01:21:36

هو ذويه به قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا محمد جعفر عن شعبة مر ذكرهم عن الطالب عن ابي رافع وابو رافع هو الصايغ المدني واختلف في اسمه لكنه مشهور بكنيته. ابو رافع الصايغ المدني - 01:22:01

راوية ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فزماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب هنا في هذا الحديث فيه يعني الحديث هذا فيه اشكال - 01:22:24

وهو كيف ان زينب تزكي نفسها لانها كانت تقول انها لا يوجد احسن منها لا يوجد احسن منها. ولذلك لما تقول برة كأنها تقية لا يوجد احسن منها فترك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسم بره وسماها زينب - 01:22:45

اذا ينبغي الانسان يترك الاسم الذي فيه تزكية على الاطلاق طيب من هذا الباب لو جاء انسان يسمى نفسه مؤمن كل هذا فيه تزكية لكن لو سمي نفسه مسلم ما في اشكال - 01:23:14

لان الاسلام امر ظاهر اما الايمان لو جاء انسان يبي يسمى نفسه محسن مثلاً هذا ايضا فيه اشكال لان فيه تزكية كانك تقول انا من من اصحاب ايش؟ درجة الاحسان - 01:23:30

لكن لو قال عبد المحسن على باعتبار ان المحسن من اسماء الله فهذا احسن قال عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة. فقيل تزكي نفسها برة تقية مؤمنة كل هذه المعاني نفس المعنى. لو جاء انسان يبي يسمى ولده - 01:23:47

المتقي هيقعد تشكي فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وورد فيه حديث اخر من طريق شيخ ابراهيم بن موسى هشام ان ابن جريج اخبره اه هشام عن ابن جريج هو - 01:24:11

وابن جريج هو عبد الملك عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي قال اخبرني عبد الحميد ابن جبير ابن شيبه قال جلست الى سعيد بن سيف فذكر قصة تسمية آ استحاب النبي - 01:24:33

سلم لجده ان يغير اسمه فلم يغير فبقيت حزونة بعد في ال المسيب. نعم شيخنا هشام ليوسف في الصنعاني. عفوا هشام الصنعاني نعم هشام ابن يوسف الصنعاني. نعم اي نعم - 01:24:52

نعم جدة لا اذا كان انسان اسمه ابيه او اسم جده او جده ومخالف للشرعية كعبد الزهرة وعبد الكعبة ونحو ذلك ليس له ان يغير هذا لانه ما يستطيع ان يغير كيف يغير اسم جده؟ وجده مات خلاص. كيف يغيره - 01:25:16

كيف ما ينتسب له؟ ليش ما ينتسب له؟ ينتسب لمن؟ ينتسب للتراب يعني ما يصير يعني انسان الان فرض الان انت تعرف النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن آ عبد مناف - 01:25:45

نجي نقول لهم ما نقول عبد مناف نحن في مم طيب اي من هو مسلم هذا منو هذا انت جبت شي ما له وجود اصلا في النسب ما يصير ماني فاهم انا ماني فاهم السؤال على كل حال لو كان في نسب الرجل اه شخص - 01:26:08

اسمه محرم كالتعبيد لغير الله فهو ما يستطيع ان يغير فيبقى الاسم كما هو فيبقى الاسم كما هو طيب لو كان انسان عنده الجد الرابع اسمه قبيح فاذا سئل عنه من انت؟ يقول انا فلان ابن فلان ابن فلان فعرف فلا يلزم ان يذكر الاسم الرابع لكن اذا لم يعرف -

01:26:44

اذكر اسم الرابع ولو كان قبيحا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتسب الى عبد المطلب لان عبدالمطلب كان معروفا عند العرب بخلاف ابو طالب ما كان معروف. بخلاف اه عبدالله ابوه مات صغير. من يبي يعرفه - 01:27:10

الحين واحد عمره اثنين وعشرين سنة او عشرين سنة مات من يبي يعرفه بخلاف رجل عمر الى السبعين والثمانين كل الناس في الكويت يعرفون لأ ولا لأ؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم انتسب الى قال انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. ليش

انتسب الى ابن عبد المطلب - 01:27:28

كل هوازن وثقيف الانصار والمهاجرون كلهم يعرفون عبد المطلب لكن لو نادى وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد الله لما عرفه الا من يعرف نسبه او صوته قال ها هذا يقول انا ابن عبد الله من هذا؟ قلنا نسمع الصوت عشان يعرفونه من هو - [01:27:49](#)
ابن عبد الله واجد ابن عبد الله فلما قال لنا ابن عبد المطلب ارتفع الاشكال ولا لا انتهى انتهت الاشكالية فما في بأس وضحت يلا نعم
نعم لذلك انتسب اليه - [01:28:16](#)

وكان المقام يقتضي ذلك. نعم شيخنا الان الناس في انتسابها ينتسبون الى جدة فلان الفلاني ايه ربما اسمه جدي يا شيخ فيه شيء من المعاني من الحزن والعذاب وكذا قيل اذا كان لا يعرف الا بذاك فهو مضطر - [01:28:32](#)
لكن لو كان يعرف بابيه ولا في اشكال فيترك الانتساب الى الجد. نعم قال رحمه الله باب من سمى باسماء الانبياء قال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابن - [01:28:53](#)

قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسماعيل قال قلت لابن ابي اوفى رأيتن رأيت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه - [01:29:11](#)
ولكن لا نبي بعده. قد حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة. قال حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة عن حصين ابن عبد - [01:29:31](#)
عن سال ابن ابي الجعدي عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم. ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو - [01:29:51](#)

قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل صورتني ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [01:30:11](#)
قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن البريد ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال ولد لي - [01:30:31](#)

غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرّة ودعا له بالبركة ودفعه اليه وكان اكبر ولد ابي موسى قال حدثنا ابو الوليدة قال حدثنا زائدته قال حدثنا زياد ابن علاقته قال سمعت المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه قال - [01:30:41](#)
ان كسبت الشمس يوم مات ابراهيم. رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الباب اوردته رحمه الله لبيان ان التسمي باسماء الانبياء هذا من حسن الادب وانه ينبغي للانسان ان يسمي اولاده باسماء الانبياء. سواء كان هؤلاء الانبياء اسماؤهم اسماء اعجمية او اسماء عربية - [01:31:01](#)

ابي اسماء الاعجمية مثل صالح وهود ومحمد صلى الله عليه وسلم والاسماء الاعجمية مثل نوح وادم وابراهيم واسماعيل واسحاق ونحو ذلك اورد فيه رحمه الله آة احاديث وكلها فيها دلالة على تسمية النبي صلى الله عليه وسلم ابنه - [01:31:27](#)
ابراهيم وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه الحديث الاول اوردته من طريق شيخ ابن النمير وهو محمد بن عبدالله بن نمير فاذا قيل ابن نمير في طبقة شيوخ البخاري فالمقصود به الابن - [01:31:52](#)
واذا قيل ابن النمير في طبقة شيوخ البخاري فالمقصود به الاب ولا يشكل هذا عليكم قال حدثنا ابن نمير محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي خالد البجلي - [01:32:11](#)
قال قلت لابن ابي اوفى وهو عبد الله ابن ابي اوفى الاسلمي رضي الله تعالى عنه رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم اسماعيل هو السائل وعبدالله ابن ابي اوفى الاسلمي هو المسؤول - [01:32:29](#)

قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعدها. هذا يعني انباط من هذا الصحابي رضي الله تعالى عنه - [01:32:46](#)
والشاهد فيه رأيت ابراهيم ابن النبي. فالنبي صلى الله عليه وسلم سمى ابنه باسم ابيه ابراهيم ابو الانبياء وورد فيه الحديث من

طريق اخر قال حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي عن عدي ابن ثابت - 01:33:00

قال سمعت البراء البراء بفتح الراء بدون تشتيت وهو البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال لما مات ابراهيم اه عليه السلام قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة - 01:33:22

هكذا في كثير من النسخ يكتبون عليه السلام والصواب ان يقال لما مات ابراهيم رضي الله عنه فانه في طبقة الصحابة. ابراهيم يعتبر في طبق الصحابة وهو ابن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ان له مرضعا في الجنة. وورد فيه الحديث من طريق اخر قال حدثنا ادم

وهو ابن - 01:33:39

قال حدثنا شعبة عن حصين ابن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجاد عن جابر ومر ذكره واورده ايضا من حديث من طريق شيخ

موسى ابن اسماعيل وهو التبوذكي موسى ابن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا ابو - 01:34:05

وانا الوظائف ابن عبد الله الي يشكر قال حدثنا ابو حصين شسمه ابو حصين؟ عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رأني في المنام فقد رأني - 01:34:22

فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. الشاهد في الحديث سموا باسمي. دل على جواز

التسمية باسماء الانبياء. سموا باسمي فيه دلالة على جواز التسمية باسماء الانبياء - 01:34:42

ابو حصين اسمه عثمان كأنه ابو حصين اه شسمه؟ ابو عثمان عثمان ابن عاصم ابن حصين. نعم. ابو حصين عثمان ابن عاصم ابن حصين. نعم اورد فيه حديثا من طريق شيخه محمد بن العلا ابو العلا قال حدثنا ابو اسامة محمد ابن اسامة عن بريد بن عبدالله بن -

01:35:01

في برد غنب بردة عن ابي موسى ابو بردة ابن ابي موسى عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم

فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة اذا النبي صلى الله عليه وسلم سمى اولاد بعض صحابته باسماء الانبياء ايضا - 01:35:33

نعم قال رحمه الله تعالى باب تسمية الوليد قال اخبرنا ابو نعيمة الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي

هريرة رضي الله عنه انه قال لما رفع - 01:35:53

النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين

بمكة اللهم اشد وطأتك على اللهم اجعلها عليهم سنينك سنين يوسف. يعني مراده رحمه الله ان تسمية - 01:36:13

الوليد اه لا يظروا انه جائز. لانه ما من ما من انسان الا وهو وليد ما من انسان الا وهو وليد. فعيل بمعنى مفعول بمعنى مولود فليل

بمعنى مفعول او مولود او وليد من باب التفاؤل بمعنى والد اي سيكون والدا - 01:36:33

ومن هذا الباب ايضا تسمية بالخالد. لما نقول خالد طيب كيف يكون خالد وهو يموت؟ لا. خالد باعتبار انه ما من انسان الا وهو خالد ما

في انسان يفتنى اما خالد في الجنة جعلنا الله واياكم منهم او خالد في النار عياذا بالله - 01:36:56

ومن هذا الباب لما عمر لما نقول عمر فانه ما من انسان الا وهو يعني يكون عامر عامر عمره فهذا من اصدق الاسماء نعم قال رحمه الله

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا. وقال ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لي النبي صلى - 01:37:15

الله عليه وسلم يا ابا هر قال حدثنا ابو اليماني قال اخبر شعيب عن الزوري قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله

عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه -

01:37:41

السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا بهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس

رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن. فقال - 01:38:01

النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير. اه قوله رحمه الله باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا اي ان ذلك

لا يظروا ما دام ليس المقصود منه التنازع بالتنازع باللقاب - 01:38:21

لان المقصود في تنقيص الاسم بحرف ونحوه وهو الذي يسميه النحو النحويون يسميه يسمونه وبالترخيم هو ان يحذف بعض

الحروف من الاسم. فتقول في مثل معاوية يا معاوي يا معاوي - [01:38:42](#)

وتقول في عثمان يا عثمان تقول في عائشة يا عائش تقول في فاطمة يا فاطم ونحو ذلك لكن الترحيم او الناقص من حرفا او

حرفين من الاسم يجوز بشرطين الاول الا يكون - [01:39:05](#)

فيه نبذ باللقاب والثاني ان يكون السامع يفهم المراد اورد فيه رحمه الله قول ابي حازم عن ابي هريرة قال لي النبي يا ابا هر اذا هذا

فيه اه اسقاط حرفين اه ابا هر في اسقاط لعدة احرف من الكنية وهذا - [01:39:29](#)

فيه دلالة على الجواز وورد فيه حديث شيخ ابو اليمان الحكم ابن عتيبة اخبرني شعيب مر ذكره عن الزهري حدثني ابو سلمة ابن عبد

الرحمن ان رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله يا عائشة - [01:39:53](#)

يا عائش اذا فيه ترخيم ايضا هذا جبريل يقرئك السلام. قلت عليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى فيه دلالة ان عائشة لم

تري جبريل. قال حدثنا ابو موسى اسماعيل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال لحدثنا وهيب - [01:40:09](#)

وهو ابن خالد الباهلي آ قال حدثنا ايوب مر ذكره عن آ ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عبد الله بن زيد الجرمي عن انس رضي الله

عنه قال كانت ام سليم وهي التي - [01:40:31](#)

وها الرميضاء كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن. ام سليم في الثقل من جهة انها كانت

ثقيلة او كانت سمينة او كانت في الثقل لعلها كانت مريضة. الله اعلم - [01:40:51](#)

اي ذلك مراد؟ كانت ام سليم في الثقل وانجشت غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا

انجش ها حذف منه التاء. ما قال يا انجشة. قال يا انجش رويدك سوكا - [01:41:12](#)

شوقك بالقوارير. اذا الترخيم في الاسم جائز ان شاء الله تعالى. نعم قال رحمه الله باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل. قال حدثنا

مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التيان - [01:41:32](#)

يحيى القاسم رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا. وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه

فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ نغر كان يلعب به فربما - [01:41:50](#)

الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا يعني قوله باب الكنية للصبي وقبل

ان يولد للرجل فان هذا جائز وليس خلاف الادب - [01:42:10](#)

ان هذا جائز وليس خلاف الادب كما ظنه بعض الناس اورد فيه حديث شيخه مسدد قال حدثنا عبد الوارث وهو ابن سعيد العنبري عن

ابي التياح وش اسمه يزيد بن حميد. يزيد ابن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا -

[01:42:29](#)

وكان لي اخ يقال له ابو عمير. تأمل معي الان هو صغير ويقولون له يا ابا عمير والنبي صلى الله عليه وسلم ناداه قال يا ابا عمير ما

فعل النغير - [01:42:54](#)

اذا فيه اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم على جواز تقنية الصغار عاد باش احيانا انت تكنيهم واذا كبروا يغير كنياتهم كيفهم عاد

صح ولا لا هنا كنت اكن يا ابنائي لما كبروا كل واحد يغير كنيته شنسوي لها - [01:43:09](#)

على راحتهم ما في اشكال ان شاء الله نعم قال رحمه الله باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى. قال حدثنا خالد ابن مخلب

قال حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد قال ان كانت احب اسماء ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليلي

ابو تراب - [01:43:28](#)

كان يفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار المسجد

فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار. فجاءه النبي صلى الله - [01:43:53](#)

وسلم وامتلأ ظهره ترابا. جعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب يعني التكني ببني تراب

وانه امر مباح. وليس فيه كما يظن بعض الناس ليس فيه اي احتقار - [01:44:13](#)

بل هو نسبة الى ما هو اصل الانسان لان الانسان مخلوق من تراب وان كانت له كنية اخرى يعني فيه دلالة على جواز التكني
بكنية اخرى غير الكنية الموجودة - [01:44:33](#)

فعلي رضي الله عنه كان يكنى بابي الحسن بابي حسن حسين وبالحسين. والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث سماه ابو
تراب دل على جواز التكني بالمناسبة. جواز التكني بالمناسبة. اورد فيه حديث شيخه خالد بن مخلد القطواني - [01:44:50](#)
قال حدثنا سليمان آ عن حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد ومر ذكرهم نعم قال رحمه الله باب ابغض الاسماء الى الله. قال حدثنا ابو
اليمني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد يعني الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [01:45:16](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك. قال حدثنا علي ابن قال حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان وغير مرة - [01:45:35](#)
اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك. قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه المراد رحمه الله بيان ان من سوء الادب
التسمي او التلقب بالاسماء المبغوضة عند الله - [01:45:55](#)

عز وجل وابغض الاسماء الى الله هي الاسماء التي فيها منازعة لرب الارباب تبارك وتعالى ابغض الاسماء الى الله هي الاسماء التي فيها
منازعة لرب الارباب تبارك وتعالى ومثال ذلك يأتي انسان يسمى نفسه خالقا - [01:46:15](#)
هذا امر من ابغض الاسماء الى الله يأتي انسان ويسمي نفسه ارحم الراحمين يسمى نفسه ملك الملوك. شلون ملك الملوك؟ طيب الله
هو ملك الملوك. شلون انت ملك الملوك يأتي انسان ويسمي نفسه - [01:46:37](#)
بملك الاملاك يأتي انسان ويسمي نفسه اكرم الاكرمين مثلا هذي امور من ابغض الاسماء الى الله. لماذا؟ لان فيها نزاعا في اسماء الله
عز وجل اما الاسماء المشتركة مثل انسان يسمى نفسه رحيمة - [01:46:55](#)
بدون الف ولام ما في اشكال. الله هو الرحيم والعبد رحيم يسمى نفسه او يلقب نفسه عزيزا ما في بأس قالت امرأة العزيز اذا في
فرق بين الاسماء التي هي خاصة بالله عز وجل - [01:47:21](#)

فالتسمي بها من ابغض ما يكون. مثال ذلك ان يأتي آ اهل الشرك ويسمون الهتهم بالله هذا من ابغض ما يكون واورد المصنف رحمه
الله الحديث من طريقين من طريق شيخه ابو اليمن - [01:47:40](#)

اه قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ابو الزناد هو اه عن الاعرج ابو الزناد اه يلا عبد الله بن ابن زكوان عن الاعرج عبدالرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغنى الاسماء - [01:47:59](#)
يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا الحديث في قوله اخنى الاسماء وفي بعض الروايات اخنعوا الاسماء بالعين هنا قال
اخنى الاسماء وفي الرواية اللي بعدها اخنع ومعنى اخنى افحشها واقبحها. افحشها واقبحها واسوأها - [01:48:21](#)
لماذا اخلى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك؟ لماذا هذا افحش واقبح شيء؟ قلنا لان فيه منازعة لملك الملوك
سبحانه وتعالى لملك الاملاك فيما هو من خصائصه سبحانه وتعالى - [01:48:50](#)

فهذا الاسم فاحش وقبيح وسيء واورد فيه الحديث من طريق شيخ علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي زناد الاعرج عن ابي
هريرة رواية قال اخنع اسم الله هنا بالعين. اخنع اسم عند الله. ومعنى اخنع يعني قريب من آ الذي سبق - [01:49:07](#)
لكن فيه معنى الذل فيه معنى الذل اي اذل اسم اي اذلوا اسم عند الله اخنى اقبح واخنع اذل طيب كيف يكون الاسم ذليل؟ المقصود
صاحبه سيكون ذليلا لانه قصد العلو بهذا الاسم - [01:49:34](#)

فعاقبه الله بنقيض اسمه. اخنع اسم عند الله. وقال سفيان غير مرة اخلع الاسماء عند الله. رجل تسمى بملك ام لا؟ قال سفيان يقول
غيره تفسيره شاهان شاء يعني سفيان يعرف الفارسية. وهو ابن عيين المكي - [01:49:59](#)
فسر كلمة ملك الاملاك بالفارسية. شاهاني شاه. ما معنى شاهاني شاه؟ شاهاني شاه هي نفس في الاملاك. لكن اللي في اللغة الفارسية
او في عموم اللغات غير العربية المضاف اليه مقدم على المضاف - [01:50:25](#)
فالشاهان معناها الملوك وشاء معناها الملك لا تحسب ان هذا معكوس لا هم هكذا لغتهم يعني مثلا الان لما نحن نقول في العربية عبد

الله صح ولا لا؟ عبد الله - [01:50:45](#)

بالفارسية يقدمون الله ثم يأتون بمعنى العبد الله بندا يعني عبد الله واضح لما تقول غلام زيد غلام زيد لاحظ مضاف ومضاف اليه. فهم يقولون بالفارسي اذا عكسوها يعكسونها ويقولون زيد غلام. غلام ايش؟ يعني غلام وزيدي - [01:51:02](#)
هكذا بالانجليزية المضاف اليه ايضا يتقدم على المضاف ولا لا؟ صلحو لي اذا انا مخطئ ها انت الحين بالانجليزي شتقول؟ سيارتي شتقول ليش قدمت نفسك لان عكس العربية العربية لا المضاف اليه تقدم - [01:51:34](#)

صح ولا لا؟ اذا فهنا التفسير صحيح وليس خطأ من سفيان نعم كيف قاضي القضاة ايضا كرهوا جمع من اهل العلم قاضي القضاة كرهوه جمع من اهل العلم فان قال قائل فان ابا يوسف كان قد تلقب بقاضي القضاة فالجواب انه تلقيبه ليس من عند نفسه هذا واحد - [01:51:57](#)

والثاني انه رحمه الله كان تلقيب قاضي القضاة في الخلافة فهو مقيد لو جاء انسان وقال قاضي القضاة في الكويت ما في اشكال واضح قاضي القضاة في الكويت ايد يعني حصر ما في اشكال. نعم - [01:52:25](#)
قال رحمه الله تعالى باب كنية المشرك. والله الله يعينكم عليه نبي نخلص كتاب الادب نخلص كيفكم وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا الا ان يريد ابن ابي طالب - [01:52:47](#)
حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق علي في شهاب عن عمرة ابن الزبير ان اسامة ابن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه - [01:53:07](#)

بدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عباد وفي بني حارث يعود سعد بن عباد في بني حارث الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم - [01:53:27](#)
عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه برداءه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم - [01:53:47](#)
فوقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن وقال وعبدالله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه. قال عبدالله ابن رواحة بلى يا رسول الله - [01:54:07](#)
اغشلا في مجالسنا في مجالسنا فانا نحب ذلك. فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاؤون فلم فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:54:27](#)
ثبتته فسار حتى دخل على سعد ابن عباد. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا. وقال سعيد ابن عباد اي رسول الله بابي انت اعفو عنه واصفح. فوالذي انزل عليك الكتاب. لقد - [01:54:47](#)
جاء الله بالحق الذي انزل عليك قال ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجهوه ويعصبوه بالعصاة. كيف مرة ثانية قال ولقد اصطلح اهل هذه البحرة. هم. على ان ان نعم. احسن ما يتوجهوه يخلونه - [01:55:07](#)
تاج يصير ملك يعني كان عندهم توجه ان يجعلوا عبد الله ابن ابي بن سلول ملكا في المدينة نعم قال على ان يتوجهوه ان يتوجهوه ويعصبوه بالعصاة. فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك - [01:55:29](#)

شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت. فغفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله. ويصبرون على الازي. قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا - [01:55:50](#)
كتاب الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنه ما امره الله به حتى اذن له فلما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقتل رسول الله - [01:56:10](#)
صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم وسارى من صناديد الكفار. معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان؟ هذا امر قد توجه قد توجه لا قد توجه الان توجه - [01:56:30](#)

احسن منه. توجه يعني صار له وجها ظاهرا كبيرا نعم قالوا هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى فبايعوا بفتح الياء على على مراد الخبر وليس على مراد الامر - [01:56:50](#)

نعم شيخنا عندي على الامر ولعله امر من كبارهم المنافقين لا ما يستقيم نعم شوف كلام الحافظ اذا عندك اقرأ الحديث بعدين قال فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم للاسلام فاسلموا - [01:57:09](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عونة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل عن عباس ابن عبد المطلب قال يا رسول الله ان نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال نعم هو في دحضاح من نار. لولا انا لكان في الدرك الاسفل - [01:57:32](#)

لأن اه اورد المصنف رحمه الله هذا الباب باب كنية المشرك انه لا يخالف الولاء والبراء. وانه يجوز تكني المشرك يجوز ذكر كنية المشرك. لا سيما اذا كان المقصود هو تأليف قلبه - [01:57:52](#)
واستدل رحمه الله بعدة ادلة الاول قوله مسور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ان يريد ابن ابي طالب الا ان يريد ابن ابي طالب. وهذا فيه جواز تكنية الكافر اذا كان لا يعرف الا بذلك. هذا تعليل - [01:58:12](#)

الاول جواز تكنية الكافر اذا كان لا يعرف الا بذلك واورد فيه ايضا حديث آ من طريق شيخه آ ابي اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال وحدثنا اسماعيل يعني هذا متابع لابي اليمان. قال وحدثنا اسماعيل وهو ابن عبد الله ابن عبد الله ابن - [01:58:32](#)
اويس ابن مالك الاصبحي من اه من رهط الامام مالك. قال حدثني اخي وهو عبد الحميد ابن عبد الله ابن عبد الله ابن اويس ابن مالك الاصبحي عن سليمان وهو ابن بلال القرشي عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير انه - [01:58:57](#)
ابن زيد وذكر فيه القصة والحديث مر معنا فلا نطيل في التعليق عليه والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اي سعدوا الم تسمع ما قال ابو حباب - [01:59:17](#)

الان هذا كافر لم يسلم بعد. فكيف كناه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيه دلالة على جواز تكنية الكافر لا سيما اذا كان من باب الدعوة لا سيما اذا كان من باب الدعوة. وآ اورد فيه حديث آ - [01:59:32](#)

شيخنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وهو ابن عمير ابن سويد القرشي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب. عباس يأتي بدون ال ويأتي بال. لان الف فيه ليس للتعريف - [01:59:52](#)
قال فيه ليس للتعريف لانه هو علم اصلا قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فالان ذكره بكنيته فدل على انه يجوز ذكر الكافر بكنية لا اذا لم يعرف الا بذلك. قال - [02:00:10](#)

انه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال نعم هو في ضحطاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. نعم ايش قال الحافظ؟ شيخنا الحافظ احوال الى التفسير. خلاص لعيني يقول الشيخ قوله وبايعوا بلفظ الامر اولاً والماضي - [02:00:29](#)
في ثانية مم فقط هذا اللي ذكر. يعني هو رجح فبايعه. يعني جعله من كلام ابن ابي ابن سلول. هم. لكن ظهر انه من كلام اسامة الظاهر انه من كلام اسامة - [02:00:49](#)

وانا ارجح هذا الكلام. نعم. يقول ايه يجوز لان اللي حملني ليس تصغير للرحمن حملني تصغير لعبدالرحمن نعم ما في شيء تكني باسماء البنات ما في شيء ابد لان عندنا هنا كثيرا من الصحابة باسماء البنات - [02:01:05](#)
نعم قال رحمه الله باب المعاريض مندوحة عن الكذب. قال وقال اسحاق سمعت انس يقول مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام؟ قالت ام سليم هداً نفسه وارجو ان يكون قد استراح. وظن انها صادقة - [02:01:39](#)
قال حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة عن ثابت بناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدى الحادي فقال - [02:02:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس واويوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجح فقال النبي صلى

الله عليه - 02:02:12

وسلم رويده يا انجشة سوقك بالقوارير. قال ابو قلابة يعني النساء. قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان وقال حدثنا همام قال حدثنا قد حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى

الله عليه - 02:02:32

وسلم رويده يا انجشة لا تكسري القوارير. قال قتادة يعني ضعفت النساء. قال حدثنا مسند قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتلها عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسل لابي طلحة وقال ما رأينا من شيء وان وجدناه - 02:02:52

بحرا. آ هذا الباب باب المعارض ممدوح عن الكذب اي من الادب ان الانسان يستخدم مريض ولا يكذب هذا من حسن الادب. ان الانسان يستخدم المعارض ولا يكذب. والمقصود بالمعارض هي الكلمات التي - 02:03:12

تحتمل عدة معاني لا يكون فيها المتكلم كاذبا ويفهم الصادق منه شيئا اه يعني لا يكون فيه ايضا يترتب عليه يعني ضلال او ظلم قال رحمه الله وقال اسحاق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام؟ قالت ام سليم هدا نفسه - 02:03:32

هدع نفسه كيف مات هدى نفسه لان الميت من اطفال المسلمين اذا مات فان نفسه تهدأ. بخلاف لو كان مريضا فانه يتحمل الالام وارجو ان يكون قد استرح. اذا هذا هذه اه من المعارض الظاهرة. قال اورد في حديث من - 02:04:01

شيخ ادم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحد الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا عنجشة - 02:04:24

ويحك بالقوارير. اذا عرظ عرظ النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء ولم يقل ارفق بالنساء قال ارفق بالقوارير وهذا تشبيه للنساء بالزجاج. وهذا من المعارض الطيبة التي اتى بها النبي الكريم صلى الله عليه - 02:04:34

عليه وسلم واورد فيه حديث انس من طريق اخر وهو بمعنى الاول ثم اورد فيه حديث انس من طريق ثالث وهو بمعنى الاول ولكن فيه لا تكسر القوارير طيب كيف لا تكسر القوارير؟ من باب المعارض من باب المعارض لان الحدى اذا كان قويا فان الابل - 02:04:58

بقوة فحينئذ تتضرر النساء من سير الابل بقوة فشبه تأثرهن بسير الابل بسبب الحدى بتكسر القوارير ثم ورد فيه اخيرا حديثا من طريق شيخه المسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة وابن دعامة السدوسي عن انس ابن مالك - 02:05:24

رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع يعني خوف سمعوا فزعة خوفهم فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اول واحد راح جهة الصوت - 02:05:49

فلما ذهب الى جهة الصوت رجع قال ما رأينا من شيء ما يوجد شيء يعني لا تخاف وفي بعض الروايات قال لا بأس عليكم ثم قال وان وجدناه لبحرا. فكنا بالفرس - 02:06:09

وجعله مثل البحر اي انه هادئ الركوب او لين المركب او طيب المركب كانما الانسان في البخرة نعم قال رحمه الله باب قول رجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق. قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد - 02:06:25

ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال ابن شياح اخبرني يحيى ابن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة رضي الله عنها سألت اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء. قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا

بشيء يكون حقا. وقال - 02:06:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذنه في فيقرها في اذن ولي قر الدجاجة. فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة. نعم يعني المراد قول الرجل الشيء ليس بشيء - 02:07:07

وهو ينوي انه ليس بحق ان هذا امر جائز يقول ليس بشيء مراده ليس بحق. ان هذا امر جائز وهو من حسن الادب في اللفظ وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير - 02:07:27

بلا كبير وانه لكبير بلا كبير يعني لا يشق الاحتراز عنهما. وانه لكبير اي فعلهما. لان ترك الاستنجاء كبيرة والنميمة كبيرة وترك النميمة

ليس امرا عسيرا والاستنجاء ليس امرا عسيرا حتى يشق على الانسان فعلهما. ثم اورد فيه حديث عائشة من طريق شيخه محمد بن سلام - [02:07:46](#)

قال اخبرنا مخرج ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا بالشهاب قال اخبرني يحيى ابن عروة انه سمع عروتي يقول قالت عائشة مر ذكرهم قال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان - [02:08:16](#)

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء هذا وجه الشاهد اي ليسوا على الحق او لا يقولون الحق ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم انهم ربما يعني يسمعون الكلمة من الشياطين آآ من حيث سمعوا من الملك - [02:08:30](#)
فيكون حقا ويزيدون فيه وينقصون. نعم قال رحمه الله باب رفع البصر الى السماء. وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء. قال حدثنا يحيى بن بكير قال - [02:08:49](#)

ليسوا عن وقيل عن ابن شاب قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك - [02:09:15](#)

الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض. قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن جعفر قال شريك عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها. فلما كان ثلث الليل - [02:09:35](#)
للاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. قوله باب رفع البصر الى السماء اي ان ذلك لا يخالف الادب - [02:09:55](#)

ورفع البصر الى السماء مكروه في موضعين في الصلاة وفي الدعاء. في الصلاة وفي الدعاء. وما عدا هذين الموضعين فلا يكره بل ان رفع البصر الى السماء للتأمل هذا امر حسن - [02:10:14](#)
ولذلك قال المصنف وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وقال عز وجل ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. وقال ايوب عن ابن ابي مريم عن عائشة - [02:10:31](#)

رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء الانسان اذا رفع رأسه الى السماء فانما المراده النظر بعينه وورد فيه حديثين الاول من طريق شيخ ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سند عبد الرحمن يقول - [02:10:47](#)
جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفيه الشاهد انه قال رفعت بصري الى السماء فدل على جواز رفع البصر الى السماء سواء سمع صوتا او رأى سحابة او اراد ان ينظر الى القمر او اراد ان ينظر - [02:11:06](#)
النجوم فهذا هو الشاهد في هذا الحديث وورد الحديث من طريق اخر قال حديثنا ابن مريم قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو الملقب بغندر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن - [02:11:26](#)

رضي الله عنهما قريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما فكان ثلث الليل الاخره وبعضه قعد فنظر الى السماء فقرا. اذا النظر الى السماء للتأمل هذا امر مباح - [02:11:39](#)
نعم قال رحمه الله باب نكس العود في الماء والطين قال حدثنا مسندا قال حدثنا يحيى عثمان ابن غياث قال حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود - [02:11:59](#)

يضرب به بين الماء والطين. فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة. فذهبت فاذا ابو بكر تحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة. فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة - [02:12:19](#)
ثم استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالنبي قال قال الله المستعان. باب من نكت العود في الماء - [02:12:39](#)

اي والطين ان هذا امر مباح وليس هو خلاف الادب ومثل هذا لو ان الانسان يشغل بالمفاتيح بيديه او بطرف ثوبه مثلا هذه امور مباحة لكن نكت العود في الماء والطين امر مباح سواء كان لامر آآ هم الانسان او لتأمل يتأمله الانسان - [02:12:59](#)

لكن ذكر العلماء انه ينبغي ان يكون نكت العود في الماء والطين اذا كان طاهرا وليس نجسا واذا كان لا يضر الآخرين والشاهد فيه آآ ما اورده رحمه الله من طريق شيخه المسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث عن ابو عثمان حدثنا ابو عثمان - [02:13:24](#)

وهو آآ المهدي. عبدالرحمن بن مل ايه. نعم عبدالرحمن بن مل او مل او مل. عن ابي موسى رضي الله عنه والشاهد فيه قول وبموسى قال وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين - [02:13:48](#)

هذا الاصل فيه الاباحة نعم قال رحمه الله باب الرجل يمكث الشيء بيده في الارض. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [02:14:06](#)

في جنازة فجاء ينكس الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار. فقالوا فلا نتكل. قال اعملوا فكل ميسر. فاما من اعطى واتقى الآية. قوله باب الرجل ينكت الشي بيده في الارض - [02:14:29](#)

يعني ان هذا مباح ايضا سواء كان هذا الشيء عصى او عود او اصبعه او اي شيء كان معه فان هذا آآ الشيء اذا كان بسبب الهم او في فكر او تأمل انه مباح. اورد فيه رحمه الله حديثا - [02:14:49](#)

من طريق شيخه محمد بن بشار وهو العبد الملقب ببندار قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابن ابي عدي محمد ولا عبد الله؟ محمد محمد ابن ابي علي عن شعبة مر ذكره عن سليمان مر ذكره وهو الاعمش - [02:15:07](#)

منصور وهو ابن المعتمر عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ابي عبد الرحمن السلمي هو الذي تنتهي اليه قراءات ابو عبدالرحمن السلمي هو الذي تنتهي اليه القراءات. تابعي جليل اه ادرك اه اثنين من - [02:15:27](#)

كبار الصحابة وهم عثمان وعلي وغيرهم عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل فينكت الارض بعود هذا هو وجه الشاهد. نعم. ومر الحديث معنا - [02:15:48](#)

قال باب التكبير والتسبيح عند التعجب. قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرني عن الزوري قال حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من - [02:16:06](#)

من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساء؟ قال لا. قلت الله اكبر - [02:16:26](#)

قال حدثنا ابو اليماني قال اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن عن ابن ان صفية بنت حيين زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره ومعتكف في المسجد في العشر الغوابر - [02:16:46](#)

من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها. حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عنده مسكن ام سلامة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا. فقال وما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:17:06](#)

على رسلكما انها صفي انما هي صفية بنت حيي. قال سبحان الله يا رسول الله. وكبر عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما. قوله باب التكبير والتسبيح عند التعجب يعني ان هذا - [02:17:26](#)

من الادب ان الانسان اذا رأى شيئا يتعجب منه يكبر او يسبح الله سبحانه وتعالى وآآ تكبير قول الانسان الله اكبر والتسبيح قول الانسان سبحان الله. اورد فيه حديثين الاول من طريق شيخ ابن - [02:17:46](#)

قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني قال حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها وهي هند انت امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم احد احدى امهات المؤمنين قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم - [02:18:04](#)

فقال سبحانه الله ماذا انزل من الخزائن؟ هذا وماذا انزل من الفتن؟ هذا هو الشاهد سبحانه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم تعجب لما تعجب قال سبحانه الله. وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك؟ قال - [02:18:24](#)

قلت الله اكبر يعني ان عمر قال الله اكبر عندما تعجب من من اه اه قول الناس ان رسول الله طلق وهو لم يطلق. وايضا التكبير يكون عند الامر المفرج. كما ان الحمد يكون عند - [02:18:44](#)

المفرج. اذا عندنا ثلاثة اشياء تسبيح هذا خاص بالتعجب والتحميد خاص بالامر المفرج والتكبير يكون للتعجب ويكون لايه؟ للتحميد واورد فيه حديث اخر من طريق شيخ ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزوري وحدثنا اسماعيل مر معنا قال حدثنا اخي عبد الحميد مر ذكره - [02:19:04](#)

عن سليمان مر ذكره عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب وهو الملقب بزين العابدين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر القصة ذكرت القصة والشاهد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:19:27](#)

لما قال لهما على رسلكما انما هي صفية. قال سبحانه الله يا رسول الله. اذا اه سبح الله عند التعجب. نعم قال رحمه الله باب النهي عن الخذف قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة ابن صهبان - [02:19:46](#)

يحدث عن عبد الله ابن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القذف. قال وقال انه وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينفك العدو وانه ينفك العين ويكسر السن. ان المقصود بالنهي عن الخذف يعني انه خلاف الادب - [02:20:07](#)

ومعنى الخذف الحجارة الصغيرة التي توضع على طرف اه السبابة ثم توضع على طرف الابهام ثم ترمى بالسبابة هكذا هذا يسمى الخلف وان وضعها بين الاصبعين ورماها ايضا اذا كانت صغيرة فهذا يسمى خذفا لكن اصل الخذف هو هذا - [02:20:27](#)
هذا الختم لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف؟ ولماذا هو خلاف الادب؟ بينه النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه في الحديث الذي رواه عبدالله بن المغفل المزني رضي الله - [02:20:50](#)

وقد اورده البخاري من طريق شيخه ادم قال حدثنا الشعبة عن قتادة قال سمعت عقبة ابن صهبان الاذي يحدث عن عبد الله ابن مغفل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل صيدا - [02:21:02](#)

ولا ينكل عدو وانه يفقه العين ويكسر السن اذا ينبغي على الانسان ان يرمي بما هو اه نافع اما ينفك العدو ويكسره في تعلم الرماية والسهم او يقتل الصيد فينتفع به في الدنيا - [02:21:18](#)

واما ما لا ينفع بل يفقه العين ويكسر السن فهذا خلاف الادب. نعم فالنهي ذكر العلماء انه للتحريم. وبعضهم يقول انه للكرهية. والاقرب انه للكرهية. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:21:38](#)

آا انما قال وانه يفقه العين ويكسر السن وقد لا يفقه العين ولا يكسر السن فيبقى على الكراهية. نعم ولذلك اورده البخاري في كتاب الادب قال رحمه الله باب الحمد للعاطس قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان عن انس بن مالك رضي - [02:21:57](#)

الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر ف قيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله. قوله باب الحمد للعاطس يعني ان هذا من حسن الادب. ان الانسان يحمد العاطفة - [02:22:19](#)

قس آا ان الانسان اذا عطس يحمد الله عز وجل ان هذا من حسن الادب ان الانسان اذا عطس يحمد الله عز وجل. اورد فيه حديث انس عن طريق شيخه محمد ابن كثير وهو اليماني قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [02:22:39](#)

قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر. ومعنى شمت اي قال له يرحمك الله فقيل له يعني كيف شمت هذا ولا ما شمت؟ فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله - [02:23:00](#)

فدل على ان الذي يحمد الله عند العطاس فانه يحمد ويشمت. نعم قال رحمه الله باب تشميت العطاس اذا حمد الله. قال حدثنا

سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث ابن سليم. قال سمعت معاوية ابن - [02:23:18](#)

سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه انه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض الجنابة

وتشميط وتشميت العطاس واجابة الداعي ورد السلام. ونصر المظلوم وابرار المقسم - [02:23:36](#)

عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر. قوله باب تشميت العطاس اذا حمد الله

يعني ان هذا من الادب. والصحيح ان تشميت العطاس واجب على جميع من سمع الحمد - [02:23:56](#)

واجب على جميع من سمع الحمد على العموم. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة حق حق المسلم على المسلم وفي

رواية حق على كل مسلم اورد هنا حديث آ البراء رضي الله عنه من طريق شيخ سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة بن سليم قال

سمعت معاوية - [02:24:16](#)

ابن سويد ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امر النبي بسبع نهانا عن سبع وذكر من الأمور السبع وتشميت العطاس نعم

ومعنى تشميت العطاس هو قولنا له يرحمك الله اذا حمد الله. نعم - [02:24:41](#)

قال باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب. قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد

المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب -

[02:25:02](#)

اذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته. واما التثاؤب فانما هو من الشيطان. فليرده فاذا قالها ضحك منه الشيطان.

قوله باب ما يستحب من العطاس اي ان العطاس امر مستحب - [02:25:22](#)

فلا ينبغي رده لان من الادب الا ترد الامر للمحبوب من الادب الا ترد الامر للمحبوب وهو العطاس ويكره التثاؤب اذا من الادب ان ترد

الامر المكروه. فالتثاؤب امر مكروه فينبغي رده. هذا وجه الشاهد من ايراد هذا - [02:25:42](#)

في كتاب الادب ثم اورد فيه حديثا واحدا من حديث ابي هريرة من طريق شيخ ادم ابن ابي ياس قال حدثني ابن ابي ذئب وهو عبد

الله ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد - [02:26:02](#)

المقبرة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الله يحب - [02:26:14](#)

العطاس ويكره التثاؤب طيب ما دام العطاس محبوب عند الله فلا ينبغي رده. وما دام التثاؤب مكروه عند الله فينبغي رده. لذلك قال

صلى الله عليه وسلم فاذا عطس حمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته - [02:26:24](#)

وهذا دليل على العموم. واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع اذا جاءك التثاؤب تحط ايدك على فمك تغلق فمك ولا

يقل هاء ضحك منه الشيطان اذا قال هاء ضحك منه الشيطان. نعم - [02:26:44](#)

تم لا رد السلام آ من الفروض الكفائية نعم قال رحمه الله باب اذا عطس كيف يشمت؟ قال حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا عبد

العزيز ابن ابي سلمة قال - [02:27:06](#)

عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله

فليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم - [02:27:28](#)

وجه ايراد هذا في كتاب الادب ان من الادب ان الانسان يتعلم كيف يشمت وكيف يشمت عطش ومتى يشمت العطس؟

هذا من حسن الادب ان الانسان يتعلم هذه الامور. اورد فيه حديث ابي هريرة ومر ذكره - [02:27:48](#)

قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله. هذا ادب بالنسبة للعطاس وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله هذا ادب بالنسبة للذي يشمت.

فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. نعم. قال باب لا يشمت العطاس اذا لم يحمد لم يحمد الله - [02:28:08](#)

ادم لابي ياسين قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله

عليه وسلم فشمتا احدهما ولم يشمت الآخر فقال رجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله - [02:28:34](#)

قوله باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله هذا فيه دلالة ان من الادب الشرعي انك لا تشمت لم يحمد الله لكن هل يجوز للانسان ان يذكر من لم يحمد الله؟ الجواب نعم. قد جاء عن جمع من الصحابة والتابعين انهم كانوا يذكرون من لم يحمد - [02:28:54](#)
يقولون له ماذا يقول الانسان اذا عطس؟ يقول الحمد لله فيقولون له يرحمك الله واورد فيه رحمه الله حديث انس وفيه قال عطس رجلان مر معنا ذكره والشاهد فيه ان هذا حمد الله وانت - [02:29:18](#)

لم تحمد الله. نعم. قال باب اذا تناوب فليضع يده على فيه. قال حدثنا عاصي بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد نبينا ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. فاذا عطس احدكم - [02:29:37](#)
الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله. واما التثاؤب فانما هو من الشيطان. فاذا تناوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم فان احدكم اذا تثائب ضحك منه الشيطان - [02:29:57](#)

باب يتثاب فليضع يده على فيه يعني هذا من الادب. يضع يده على فيه فلا ترى لهاته ولا ما في فمه ويمنع التثاؤب ما استطاع وضع اليد على الفم من اه اه من الطرق التي تؤدي الى - [02:30:17](#)

منع التثاؤب ثم في فائدة اخرى وهو ان التثاؤب اذا وقع فان اللهاة لا ترى فلا يحصل ضحك الشيطان وورد فيه حديث ابي هريرة ومر ذكره والشاهد فيه قال واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاب احدكم فليرده ما استطاع - [02:30:37](#)
فان احدكم اذا تثائب ضحك منه الشيطان. نكتفي بهذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه والاه والحمد لله رب العالمين - [02:30:57](#)